

كأس آسيا.. يزن العرب من الإيقاف مدى الحياة إلى صخرة دفاع الأردن



الدوحة - أ ف ب

في أيلول/سبتمبر الماضي، أوقف الاتحاد الماليزي المدافع الأردني يزن العرب مدى الحياة لبصقه على حكم وركله بعد أن قام بطرده، لكن لم يكن يتخيل بعد أشهر قليلة أن يصبح صخرة دفاع منتخب «النشامي» في طريقه إلى أول نهائي بتاريخه في كأس آسيا لكرة القدم.

بعد حصوله على بطاقة حمراء في إياب ربع نهائي كأس بين فريقه سيلانغور وتيرينغتون، خرج العرب عن طوره وبدأ بدفع الحكم، ثم ركله وبصق عليه، ما دفع فريقه إلى فسخ عقده والاتحاد الماليزي لإيقافه مدى الحياة.

قدّم ابن الثامنة والعشرين اعتذاره «شاءت الأقدار خروجي عن النص والإساءة إلى الحكم وهذا الأمر فرض علي تقديم الاعتذار لأسرة نادي سيلانغور الماليزي وللمنظومة الكروية الأردنية والمنتخب الوطني، كون غايات الاحتراف جاءت لأكون سفيراً رياضياً وممثلاً للرياضيين الأردنيين في الخارج».

تابع «أخطأت وأعتذر بكل أسف من والدي ووالدتي وأهلي عما بدر مني دون وعي وسيطرة على ردة فعلي ونتيجة اختلاط المشاعر والضغوط السلبية والسيئة معاً وأتعهد بعدم تكرار ما حدث وسيكون هذا الشيء درساً لي».

وفيما لم تسر العقوبة دولياً على العرب، كانت الأشهر التالية صعبة عليه، فانتقل لفترة قصيرة إلى نادي الشرطة

العراقي، ولم يكن متوقعاً أن يكون في عداد منتخب الأردن في كأس آسيا الحالية المقامة في قطر. لكن المدرب المغربي الحسين عموتة وثق بقدراته، وزجّ به أساسياً إلى جانب عبد الله نصيب في قلب الدفاع، ليؤدي دوره بصلافة وشراسة، ويخرج بلقب أفضل لاعب في ربع النهائي ضد طاجيكستان (1-0). مشاكل كثيرة

شرح العرب الصعوبات التي واجهها قبل البطولة التي غاب عن نسختها الأخيرة في 2019 بسبب الإصابة، «طبعاً كلّ إنسان يكون في داخله مشاعر متناقضة، قبل ما يقارب الأربعة أشهر كان لدي مشاكل كثيرة وفقدت إنساناً غالياً جداً على قلبي وكنت مهتداً بالغياب عن كأس آسيا، ولكن ها أنا الآن أشارك رفقة زملائي في الإنجاز التاريخي». بعد التأهل إلى نصف النهائي، أعلن العرب (57 مباراة دولية) انتقاله إلى معيذر في الدوري القطري بهدف الحصول على فرصة لإثبات نفسه.

وبلغ الأردن نهائي البطولة القارية للمرة الأولى في تاريخه، بعد تغلبه على كوريا الجنوبية القوية في نصف النهائي 2-0، ليضرب موعداً مع قطر المضيفة وحاملة اللقب في نهائي السبت. قال هاوي نظم الأبيات الشعرية بعد الفوز على كوريا «لا نتحدّث كثيراً، أفعالنا تتحدث عنا، لن نتوقف هنا من المباراة الأولى قلنا إننا هنا من أجل التتويج». العودة بالكأس إلى عمان

تابع صاحب هدف التعادل في الوقت البديل عن ضائع أمام العراق في ثمن النهائي قبل الفوز 3-2: «لدينا جيل من اللاعبين لا يعوّض، ويستحق أن يكون بطلاً للقارة، قدمنا مباريات مثالية أمام فرق مميزة، وآخرهم الكوري الجنوبي الذي عجز عن فك شيفرة دفاعات المنتخب، نضع حالياً كامل تركيزنا على المباراة النهائية من أجل العودة بالكأس إلى عمان».

بدأ العرب مسيرته الكروية مع نادي الجزيرة قبل أن ينتقل إلى الوحدات القوي، وخاض تجربته الاحترافية الأولى مع سيلانغور أواخر العام 2021 التي انتهت بشكل كارثي